

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة معهد الفنون الجميلة

في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد

الباحث: عدي خليل ابراهيم

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

ملخص البحث

هدف البحث الحالي الى معرفة اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار، اذ اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الاختبار القبلي و البعدي لمجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، وقد تمثل مجتمع البحث الحالي في طلبة الصف الثاني لمعاهد الفنون الجميلة التابعة لمديرية تربية بغداد/ الكرخ الاولى والكرخ الثالثة، وقد اختار الباحث عشوائيا عينته من هذا المجتمع بطلاب معهد الفنون الجميلة/ المنصور كمجموعة تجريبية، بينما مثل طلبة معهد الفنون الجميلة/ الكاظمية المجموعة الضابطة، حيث بلغ المجموع الكلي للمجموعتين (60) طالبا وبواقع (30) طالب مجموعة تجريبية و (30) طالب مجموعة ضابطة، للعام الدراسي 2018-2019 الدراسية ؟

كوفئت المجموعتان احصائيا في اختبار الذكاء، العمر الزمني للطلبة محسوبا بالأشهر، الخبرة السابقة، التحصيل الدراسي للإباء والامهات، ولم تظهر هناك فروق ذات دلالة احصائية في هذه المتغيرات.

تم تدريس الطلبة مادة الفخار المخصصة للصف الثاني لمعاهد الفنون الجميلة والصادر من قبل وزارة التربية، حيث درس طلاب المجموعة التجريبية مفردات الفصل الاول ومفردات الفصل الثاني على وفق استراتيجية التعليم المتمايز، في حين درس طلاب المجموعة الضابطة مفردات الفصول نفسها وفق الطريقة

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

الاعتيادية، ولقد اعد الباحث مستلزمات الدراسة من تحديد المادة العلمية، وبناء الخطط دراسية وبواقع (5) خطط تدريسية لكل مجموعة.

وقد قام الباحث ببناء اداتي البحث المتمثلة في الاختبار التحصيلي الذي تكون من (20) فقرة موضوعية والاختبار المهاري المؤلف من (10) فقرات بأستمارة ملاحظة، وقد تم التحقق من صدق الاختبارات بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين، وتم كذلك التحقق من الثبات في ضوء الاجراءات الاحصائية المتبعة، ليتم بعد ذلك تطبيق تجربة البحث التي تتطلب تدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لمدة (7) اسابيع على وفق الخطط الدراسية.

بعد انتهاء مدة التدريس طبق الباحث الاجراءات الاحصائية المتبعة، وعند تحليل النتائج احصائيا تبين تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نتائج الاختبار التحصيلي المعرفي ونتائج اختبار الاداء المهاري في مادة الفخار، كما قد تبين ان هناك اثراً لاستراتيجية التعليم المتمايز على متوسط المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي واختبار الاداء المهاري في مادة الفخار، لذا فقد اوصى الباحث بتضمين المناهج الحالية باستراتيجيات وطرائق تدريس حديثة بشكل عام واستراتيجية التعليم المتمايز بشكل خاص لأحداث نقلة نوعية سريعة ومواكبة التطور العلمي المستمر، لذا اقترح الباحث اجراء دراسة مقارنة بين تطبيق استراتيجية التعليم المتمايز واستراتيجيات تعليمية اخرى في موضوعات التربية الفنية.

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

□ الفصل الاول: الاطار العام للبحث

مشكلة البحث:

هناك طلبا متزايدا في الآونة الاخيرة على ايجاد استراتيجيات تدريس حديثة في تدريس المواد العلمية والمعرفية والمهارية والتي من شأنها ان تقوم على اوصول المادة الدراسية او المهارات الفنية الى الطلاب بطريقة اسهل واسرع وافضل، حيث قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية على عينة البحث للتعرف على اهم الحاجات والمتطلبات التي يحتاجها الطلبة لإنجاح عملية التعليم والتعرف على مشكلة البحث والضعف الذي يعاني منه الطلبة، ومنها ظهرت الحاجة الى استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس مادة الفخار لطلبة الصف الثاني حيث تقوم على توفير طرائق تدريس متنوعة تلائم جميع انماط الطلبة وقد تقضي على جميع الفروق الفردية فيما بينهم والقيام بتعليمهم بالطريقة التي يفضلون ان يتعلموا بها.

من هذا المنطلق يسعى البحث الحالي الى تجريب أساليب ووسائل جديدة لنقل المادة العلمية من المدرس إلى الطلبة واثر ذلك على تحصيلهم في مجال الفنون عامة وفن الفخار خاصة، وتحسين عمليات التعلم والتعليم لديهم وتأهيلهم ليكونوا ذوي كفاءات ذاتية في التعلم وحل المشكلات ولإحداث نقلة نوعية في تطوير قدرات الطلبة الفنية التعبيرية والابداعية عبر الممارسة الفنية ومواكبة التطور المتسارع للمناهج التعليمية و ثورة تكنولوجيا التعليم على مختلف الاصعدة العلمية والثقافية والفنية داخل المؤسسات التعليمية وخارجها.

ومن هنا تحددت مشكلة البحث بالتساؤل الاتي (ما اثر استراتيجية التعليم

المتمايز في تحصيل طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار)؟

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

أهمية البحث:

- وعلى هذا فإن أهمية البحث الحالي يمكن ان نحددها بما يأتي :
1. قد يسهم البحث الحالي من خلال تجريب استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل المعرفي والمهاري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار .
 2. حاجة المدرسين والمتعلمين إلى استخدام إستراتيجيات حديثة مجربة يمكن ان تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، والتي تتفق مع الفلسفة التربوية للدولة ومستقبلها.
 3. قد تسهم نتائج البحث الحالي في تطوير طرائق تدريس مادة الفخار من خلال استراتيجية التعليم المتمايز.
 4. قد يسهم البحث الحالي من خلال استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في معالجة الضعف الموجود في اداء مهارات الفخار لدى بعض الطلبة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن :
(أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار).

يتم تحقيق هدف البحث من خلال...

- 1- تصميم خطط دراسية في مادة الفخار على وفق استراتيجية التعليم المتمايز.
- 2- قياس حجم الاثر للخطط الدراسية من خلال تجربتها على عينة من طلبة الصف الثاني / فرع التشكيلي معهد الفنون الجميلة .

اثر استراتيجيّة التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

فرضيات البحث:

1. لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي في مادة الفخار.
2. لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي في مادة الفخار.
3. لا يوجد هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاداء المهاري البعدي في مادة الفخار .
4. لا يوجد هناك اثر لاستراتيجية التعليم المتمايز في متوسط المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي في مادة الفخار .
5. لا يوجد هناك اثر لاستراتيجية التعليم المتمايز في متوسط المجموعة التجريبية في الاداء المهاري في مادة الفخار .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ :.

- 1- الحدود المكانية: معهد الفنون الجميلة للبنين/ المنصور الدراسة الصباحية ومعهد الفنون الجميلة/ الكاظمية الصباحي.
- 2- الحدود البشرية: طلبة (الذكور) الصف الثاني قسم التشكيلي_ فرع الفخار.
- 3- الحدود الزمانية : العام الدراسي 2018م - 2019م .
- 4- الحدود الموضوعية : استراتيجية التعليم المتمايز .

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

مادة الفخار: الفصل الاول (اصل الطين، وتصنيف الاطيان، وعناصر العمل الفني التشكيلي لفن الفخار) الفصل الثاني (عملية تحضير وتصفية الطين ، وطرائق التشكيل الفخاري) .
تعريف المصطلحات:

عرف الباحث أهم المصطلحات الواردة في المتن وعلى وفق ما يأتي :

اولا: الأثر (لغةً) : فقد عرفه كل من:

ابن منظور (2005): وهو بقية الشيء والجمع آثار وأثر، وخرجت في أثره، أي بعده، والتأثير: إبقاء الأثر في الشيء، وأثر في الشيء: ترك فيه أثراً.(ابن منظور، 2005، ص 42).

الاثر(اصطلاحاً): فقد عرفه كل من:

إبراهيم (2009) : وهو قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا انتقت هذه ولم تتحقق، فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية. (إبراهيم، 2009 ، ص 30).
ويعرفه الباحث اجرائياً:

هو مقدار التغيير الذي يحدثه المتغير المستقل (التعليم المتمايز) في المتغير التابع (تحصيل الطلبة في مادة الفخار) ومعرفة من هي المجموعة المتفوقة التجريبية ام الضابطة اذ يقاس ذلك بالاختبار البعدي.
ثانياً: الاستراتيجية: فقد عرفها كل من:

قلادة (2004) :هي سلسلة متتابعة من المهام التي يقوم بها المدرس أثناء التدريس. (قلادة، 2004 ، ص 38).

وعرفها عطية (2008) : هو الظروف والإمكانيات كافة التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي معين، وكافة الإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف. (عطيه، 2008 ،ص 337).

وعرفها الباحث اجرائيا:

هي مجموعه من الاساليب والاجراءات التدريسية المحددة التي يعتمدها المعلم اثناء الدرس لتحديد الأهداف التدريسية المخطط لها على وفق خطوات استراتيجية التعليم المتمايز لجعل عملية التعلم اكثر سرعه وسهولة ومتعة وتؤدي للوصول الى احداث اثر في تحصيل طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار.
ثالثا: التعليم المتمايز: فقد عرفها كل من:

Tomlinson (2001) هو عملية اعادة تنظيم لما يحدث في غرفة الصف ليتمكن الطلبة من الحصول على خيارات متعددة من اجل الحصول على المعلومة، وتكون افكار ذات معنى، والتعبير عما تعلموه، وبمعنى اخر ان غرفة الصف المتمايزه توفر سبل مختلفة من اجل اكتساب المحتوى ومعالجة وتكوين معنى للأفكار، من اجل تطوير النتائج وبذلك فإنه يمكن لكل طالب ان يتعلم بفاعلية . (Tomlinson , 2001:p1)

وعرفه عبيدات وأبو السميد (2007) : "هو تعليم يهدف إلى رفع مستوى الطلبة جميعهم وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصيل، إنه سياسة مدرسية تأخذ بكونها خصائص الفرد وخبراته السابقة وهدفها زيادة إمكانيات الطالب وقدراته". (عبيدات وأبو السميد، 2007 ، ص 117).

اثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

التعريف الإجرائي :

هي استراتيجية يستخدمها الباحث في تدريس مادة الفخار لطلاب المجموعة التجريبية من خلال قيامه باختبار قبلي للطلبة لمعرفة انماط تفكير الطلبة وتوزيعهم على شكل مجموعات تعاونية على وفق أنماط تعلمهم (بصري ، حركي) لتقديم الدرس بأكثر من اسلوب حسب انماط تعلمهم و توفير مستلزمات البيئة التعليمية التي تتواءم مع هذه الأنماط بما يحقق الأهداف المرجوة .

رابعا: التحصيل : اصطلاحا

عرفه فاخر (1988) : بأنه المستوى الذي يتوصل إليه المتعلم في التعليم المدرسي، أو غيره مقررا بواسطة المدرس أو الاختبارات المقننة (فاخر ، 1988 ، ص 12) .

وعرفة علام (2000) : بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو في مجال تعليمي أو تدريسي معين. (علام، 2000 ، ص 305).

التعريف الإجرائي

هو ما يحصل عليه الطلبة (عينة البحث) من معلومات وأفكار يمكن قياسها عن طريق الدرجات بعد استجابتهم لفقرات الاختبار البعدي الخاص بالمادة الخاضعة لتجربة البحث (موضوع الفخار) والذي أعده الباحث ويتم تطبيقه في نهاية تجربة البحث.

خامسا: الفخار: لغويا:

وقد عرفه ابن منظور(1965):الجر او الخزف وبعد ضرباً من الخزف معروفاً نعمل منه الجرار والكيزان وغيرها وعرفه ايضاً بانه (الفخار)(الخزف) واحدته (خزفه) يدل على كل انيه عملت من الطين ومن ثم عرضت وشويت بالنار لتصبح فخاراً.(ابن منظور،1965،ص49-67).

اثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

الفخار اصطلاحا :فقد عرفه كل من:

(بيلينكتون ،1974) كل جسم يصنع من الطين سواء اضيفت اليه مواد اخرى ام لم تظف، فكل شئ فخاري يمر بمرحلة التشكيل ثم التجفيف واخيرا التقوية، والتصلب بالحرارة وهذه العملية الاخيرة هي التي تحول الطين الى فخار .(بيلينكتون ،1974،ص7).

وعرفه (القرشي ،2010): انة النتاج الطيني الذي ياخذ شكله النهائي مادة صلبة تختلف صلابتها ومقاومتها للضغط مع كمية الحرارة التي اكتسبتها اثناء الفخر.(القرشي ،2010، ص53).
التعريف الاجرائي:

هو الاجسام الطينية الناتجة عن خلط الطين مع الماء لانتاج اواني فخارية مختلفة الاشكال والانواع والتصاميم ، التي توضع في الافران الحرارية كي تفخر بوساطة كمية قياسية من الحرارة لتظهر اعمال فخارية ذات طابع جمالي مميز .

الفصل الثاني: الاطار النظري ودراسات سابقة

المبحث الاول: مفهوم الاستراتيجية:

تستعمل الاستراتيجية لحل المشاكل التربوية والتعليمية ضمن خطوات مدروسة ومخطط لها بشكل جيد .

"وينظر الى استراتيجية التدريس كمجموعة من الاجراءات و الممارسات التي يتبعها المعلم داخل الصف رغبة الوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف المحددة، كخطة منظمة يمكن تعديلها ومتابعتها وتحسين أداء الافراد من خلالها".
(الهاشمي والدليمي، 2008، ص 19) .

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

مكونات استراتيجية التدريس :

1. الاهداف التدريسية .
 2. التحركات التي يقوم بها المعلم ،وينظمها ليسير وفقا لها في تدريسه.
 3. الامثلة والتدريبات والنماذج المستخدمة للوصول الى الاهداف .
 4. الجو التعليمي والتنظيمي للحصة.
 5. استجابات التلاميذ الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.
- (مصطفى، 2014، ص 206).

اهداف الاستراتيجية:

توجد مجموعه من الاهداف التي تحرص الاستراتيجية على تطبيقها وهي:

- تحديد كافة الادوات ، والوسائل التي تستخدم لتطبيق العمل .
 - ادراك ايجابيات وسلبيات العمل المرتبط بالاستراتيجية.
- (غياض والشنجار، 2018 ، ص 13-14).

مبادئ الاستراتيجية:

تعتمد الاستراتيجية على المبادئ التالية :

- وضع الاهداف كافة التي سيتم تحقيقها كافة، تُعدُّ المبدأ الاول من مبادئ الاستراتيجية.
 - الحرص على ان تتميز الاستراتيجية بالمرونة ، اي ان تكون سهلة التطبيق في بيئة العمل.
 - تعد الاستراتيجية وسيلة من الوسائل المساندة لوظيفة التخطيط الاداري.
- يجب ان تكون الاستراتيجية شاملة ومتكاملة، اي ان لا تغفل اي جزء من اجزاء الخطة التي سيتم تنفيذها". (غياض والشنجار، 2018 ، ص 14).

اثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

المبحث الثاني: التعليم المتمايز:

مفهوم التعليم المتمايز:

يؤكد علماء التربية وعلم النفس ان المتعلمين يختلفون ويتميزون في جوانب كثيرة وتحت مؤثرات وعوامل متعددة في الاستعداد والميول والاهتمامات الحقيقية ان منبع هذه الاختلافات يمكن ان يرد الى مصادر متنوعة مثل المعرفة السابقة والقدرات والخصائص والميول والبيئة المنزلية والمواهب والاساليب التي يتعلمون بها، ومن هنا ظهر مفهوم جديد للتعليم والتعلم الا هو التعليم المتمايز والذي يطلق عليه بعض التربويون تنويع التدريس او التدريس المتباين.

من هنا يتجسد مفهوم التعليم المتمايز في عملية استقبال التراكيب المعرفية الراهنة، التي يحدث من خلالها بناء المتعلمين لتراكيب ومعان جديدة من خلال التفاعل النشط بين تراكيبهم المعرفية الحالية ومعرفتهم السابقة وبيئة التعلم. (زيتون، 2002، ص 212).

المبادئ الاساسية للتعليم المتمايز:

هناك مجموعة من المبادئ التي ينطلق منها التعليم المتمايز كركائز يعتمد

عليها هذا النوع من التعليم في نشر فلسفته التدريسية وهي كالاتي :

- 1- لدى المعلم فكرة واضحة بشأن ما هو مهم في المادة الدراسية .
- 2- ان يعرف المعلم الفروق بين الطلاب ، ويقدرها ويبني عليها .
- 3- الطلاب والمعلمون متعاونون في التعلم.
- 4- المرونة هي السمة المميزة للصف المتمايز .

(Tomlinson 2001: 59).

اثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

اشكال التعليم المتمايز:

يتخذ التعليم المتمايز اشكالا متعددة منها:

- 1- التدريس وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة : اي ان المدرس يقدم الدرس وفقا لتفضيلات طلبته وذكائاتهم المتنوعة، اذ نجد ان مستوى احد هذه الانواع من الذكاءات لدى طالب ما مرتفعا، بينما نجد نوعا اخر لدى ذات الفرد منخفضا، بمعنى ان كل طالب يتمتع انواع الذكاءات جميعها ولكن بدرجات متفاوتة .
- 2- التدريس وفق لأنماط الطلبة : يصنف بعض علماء النفس التربوي انماط الطلبة المختلفة الى بصري وحركي، والتدريس وفق هذه الانماط شبيه بالتدريس وفقا للذكاءات المتعددة بمعنى ان الطالب يتلقى تعليم ملائم لنمطه الخاص به.
- 3- التعليم التعاوني : يمكن عده تعليما متمايزا اذا راعى المدرس تنظيم المهام وتوزيعها وفق اهتمامات الطلبة وتمثيلاتهم المفضلة .(عبيدات، وابو السميد، 2009، ص111).

لذا فقد استخدم الباحث التدريس وفقا لأنماط الطلبة، كي يختاروا الطريقة التي

يرغبون ان يتعلمو بها.

اهمية التعليم المتمايز:

ان اهمية التعليم المتمايز تتبع من جوانب عدة منها:

- 1- ان التعليم المتمايز يقوم على مبدأ التعليم للجميع فهو يأخذ بالحسبان جميع الاصناف المختلفة للمتعلمين ويعزز عبارة (ان التعليم حق للجميع).
- 2- يساعد التلاميذ على تنمية الابتكار ويكشف عما لدى المتعلمين من ابداعات.
- 3- تحقيقه لشرط التعلم الفعال ، فيسمح للتلاميذ بأن يتفاعلوا بطريقه متمايزة تقود بالتالي الى منتجات متنوعة. (الحليسي، 2012، ص54-55).

اثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

اهداف التعليم المتمايز:

ذكر شواهين (2014) ان من اهداف التعليم المتمايز ما يلي:

1. رفع مستوى التحصيل الدراسي .
2. جعل عملية التعلم اكثر سهولة .
3. تقديم مزيد من المساعدة والدعم للطلاب واهتمامهم بالتعلم .
4. زيادة حماسة الطلاب واهتمامهم بالتعليم .

مميزات التعليم المتمايز:

يمتاز التعليم المتمايز عن غيره من الاستراتيجيات بأنه يقوم على تعليم الطلبة بالطريقة التي يفضلون ان يتعلموا بها ، مما يساعد في سرعة التعلم والتعمق في المواضيع الدراسية جميعها.

ذكر شواهين (2014) ابرز مميزات التعليم المتمايز وهي كما يلي :

1. التعلم بوتيرة اسرع .
 2. استقلالية اكبر في الدراسة والفكر .
 3. التوسع والعمق في المحتوى .
- (شواهين ، 2014 ، ص 12).

خطوات تطبيق التعليم المتمايز:

الخطوات التي يمكن من خلالها تطبيق التعليم المتمايز وهي كالآتي:

1. التقييم القبلي: أول خطوة من خطوات التعليم المتمايز هو إجراء عملية تقييم تستهدف تحديد القدرات، وتحديد الخلفيات الثقافية.
2. تصنيف الطلبة في مجموعات في ضوء نتائج التقييم القبلي على وفق ما بين أعضاء كل مجموعة من قواسم مشتركة .
3. تحديد أهداف التعلم .

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

4. اختيار المواد والانشطة التعليمية ومصادر التعلم وأدوات التعلم .
 5. تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب للمجموعات جميعها.
 6. تحديد الانشطة التي ستكلف بها كل المجموعة .
 7. إجراء عملية التقويم بعد التنفيذ لقياس مخرجات التعلم.
- (عطية، 2008، ص 328 . 329).

❖ التدريس على وفق انماط التعلم لاسراتيجية التعليم المتمايز:

يصنف بعض علماء النفس التربويين انماط المتعلمين المختلفة الى بصري وحركي ويضيف بعضهم نمطا حسيًا، والتدريس على وفق هذه الانماط شبيه بالتدريس على وفق الذكاءات المتعددة، بمعنى ان يتلقى الطالب تعليمًا يتناسب مع النمط الخاص به .

المبحث الثالث: فن الفخار

بداية تاريخ صنع الفخار:

ظهرت حضارات عديدة يرجع تاريخها الى اوائل الالف السادس قبل الميلاد ونشأت تلك الحضارات في مناطق عديدة من بلاد الرافدين، وعندها قسم علماء التاريخ في هذه الحقبة الى ادوار حضارية اسموها بأسماء القرى والمواقع العراقية الاثرية والتي عثروا فيها على اعمال فنية متعددة ومنها الصناعات الفخارية بالرغم من بقاء الانسان حقبة زمنية طويلة يجهل صنع الفخار.

لقد استمر الانسان طيلة الحقبة الطويلة من الزمن يصنع اوانية من غير مادة الطين المفخور لحفظ حاجاته، كالأواني الحجرية، والسلال والاكياس الجلدية.

(الدباغ، 1994، ص 88)

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

ثم جاء اختراع الفخار عندما بدأ الانسان في مرحلة حياة الجماعات القروية والتي دخلت مرحلة انتاج القوت التي كانت السبب وراء اختراع الفخار لأول مرة في هذه المستوطنات الزراعية الاولى، حيث تعلم الانسان صناعة الاواني الفخارية لطبخ الطعام وتبريد الماء او خزن الحبوب، ونقلها من مكان الى اخر .
(Safar، 1995، ص1).

فالممتنع لصناعة الفخار في بلاد الرافدين وبالرغم من بساطتها " يرى انها بدأت بسيطة ذات صناعة ساذجة، اذ ان الانية كانت تشكل باليد من قبل ربات البيوت ومن طينة غير نقية تحتوي على الشوائب الطبيعية. (صاحب، 2010، ص43).

طرق التشكيل القديمة :

تشكيل الاواني الفخارية اما باليد او في القالب ، او على عجلة الخزف الا ان معظم الاواني الفخارية في معظم عصور ما قبل التاريخ شكلت باليد اذ لم تكن عجلة الخزاف قد اخترعت بعد.

وكانت طريقة التشكيل تتم بإحدى الطرائق الاتية :-

اولا - الطريقة الاولى :-

تتم بتشكيل كتلة من الطين بالأصابع الى الشكل المرغوب فيه.
(الدباغ، 1994 ، ص 92).

ثانيا - الطريقة اليدوية الثانية :-

تتم ببناء الأنية بأقسام منفصلة ، كالقاعدة والعنق والجسم ، ثم توصل هذه الاقسام وتجري تسوية جدرانها بالترطيب.

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

ثالثا - الطريقة اليدوية الثالثة :-

كان بناء الانية يتم على هيئة لوالب من الطين، اذ يوضع لولب فوق الاخر حتى الارتفاع المطلوب ثم تسوى سطوح اللوالب بالترطيب والضغط عليها وفي المرحلة الاخيرة تضاف الملحقات كالقاعدة والعروة والمقبض، والصنوبر وغيرها. (الدباغ، 1985، ص 10-11).

يتطلب العمل بفن الفخار تحقيق عدد من المتطلبات الاساسية ذات الطابع

التقني، لذا فإن هذه التقنيات تتمثل في الجوانب الاتية:

أ - الاصل الجيولوجي للطينة:

" تعدُّ صخور البازلت وصخور الجرانيت اهم واكثر الصخور النارية شيوعا على القشرة الارضية وهي المتشكلة من الصهير المنبثق من داخل الارض ومن اعماق وظروف مختلفة، وسيتركز حديثنا عن صخور الجرانيت كونها المصادر الاساسية لمعادن الطين. (البدرى، 2000، ص 23).

اما الشوائب التي تدخل في تركيب الطينة فتكون على نوعين .

أولا - الشوائب الطبيعية :-

ثانيا - الشوائب التي تضاف عن قصد من قبل الفخارين وذلك لتقليل من ليونة الطينة ولتسهيل تشكيلها بالشكل المطلوب . (Frank، 1984، ص 25).

كما ان هناك عدداً من الخواص المميزة لطينة الخزاف يمكن ادراجها على النحو الاتي:

أ- كالمرونة بحيث يمكن تشكيلها في القوالب او على الدولاب او صبها .

ب- قابليتها على الجفاف بسرعة معقولة دون ان تشقق.

ج- عند تسويقها ذات متانه دون اي انكماش غير مرغوب فيه وان تكون القطعة

في صورتها النهائية موافقة للون والشفافية المطلوبين " . (البدرى، 2000، ص 37).

اثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

وسنحاول في هذا الجزء طرح تصنيف شائع وعم اعتمده الجيلوجي وميزة بنوعين

اساسيين :

1- الاطيان المتبقية او الابتدائية :

2- الاطيان الرسوبية والثانوية :

وفيما يلي نماذج من كل صنف:

أ- الكاؤولين.

ب- الطين الصيني.

ج- الطين الكروي.

د- الطين الناري.

هـ- طين البناء .

و- الاطيان الترابية.

م- الاطيان الحجرية.

ثانيا : طرق التشكيل الفنية الاساسية:-

بعد ان استعرض الباحث الطرائق الاساسية القديمة التي كانت سائدة لدى

انسان العصور القديمة لابد من المرور والتأسيس لاسلوب تشكيل الاجسام الفخارية

والتي استمدت طرائقها الاجرائية منها وعلى النحو الاتي:

1- القرص بأصابع اليد (بالضغط) .

2- التشكيل بطريقة الحبال الطينة.

3- التشكيل بطريقة الصفائح.

4- التشكيل على الدولاب .

اثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

وينقسم الى :

أ- دولاب يدوي :

يدار هذا الدولاب بالدافع بالقدم وذلك بالاعتماد على وجود قرص سفلي مثبت في القائم او يكون له دواسة وذراع تدور .

ب- دولاب كهربائي:

يدار هذا الدولاب بالقوة الكهربائية، الا انها غير حساسة ولكنها توفر جهدا فيزيائيا كبيرا.

❖ مؤشرات الاطار النظري: خلال استعراض الباحث للاطار النظري لمباحث

(الاستراتيجية، التعليم المتمايز، مادة الفخار)، توصل الباحث الى مجموعة من

المؤشرات والتي يمكن اجمالها بالنقاط الاتية :

1- تشكل استراتيجية التدريس مجموعة من الاجراءات و الممارسات التي يتبعها المعلم داخل الصف للوصول إلى مخرجات تعليمية.

2- يعد التعليم المتمايز اطار و فلسفة للتدريس الفعال الذي ينطوي على تزويد الطلبة بطرائق مختلفة متنوعه لمساعدتهم في اكتساب المحتوى ، وبناء المعاني ، وصنع الافكار .

3- هنالك ثلاث طرائق قديمة لتشكيل الاجسام الفخارية، تتمثل الاولى بالقرص بالأصابع اما الثانية فتعتمد على بناء الانية الفخارية بأقسام منفصلة ، بينما تذهب الطريقة الاخيرة الى استخدام اللوالب الفخارية في بناء الاجسام الفخارية .

اثر استراتيجيّة التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

❖ **الدراسات السابقة:** بعد قيام الباحث بأستقصاء الدراسات التي تناولت محاور البحث الحالي من حيث متغير استراتيجيّة التعليم المتمايز واثره في تحصيل الطلبة في مادة الفخار توصل الى نتيجة مفادها عدم وجود دراسات سابقة تناولت اثر استراتيجيّة التعليم المتمايز في تحصيل طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار (بحدود علم الباحث)، لذا فقد تم مراجعة عدد من الدراسات في مجالات وتخصصات أخرى وذلك للإفادة منها في إجراءات البحث وعلى هذا الأساس اقتصرت الدراسات السابقة التي اختارها الباحث على محورين رئيسيين:
اولا: الدراسات التي تناولت التعليم المتمايز.
ثانيا- الدراسات السابقة التي تناولت مادة الفخار.

اولا- الدراسات السابقة التي تناولت التعليم المتمايز:

1- دراسة احمد (2016)

اثر استعمال استراتيجيتي التعليم المتمايز والجمعي في التحصيل الدراسي لمادة قواعد اللغة الكردية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي
لقد اتبعت الباحثة الاسلوب التجريبي منهاجاً للبحث لما لهذا الاسلوب من طبيعة بحثية تلائم اهداف البحث الحالي، تكونت عينة البحث من (69) طالبة للعام الدراسي (2015- 2016) .

كافأت الباحثة في مجموعات البحث (العمر الزمني محسوبا بالشهور، التحصيل الدراسي للاباء والامهات ، اختبار الذكاء) .

واعدت الباحثة اختبارا تحصيليا مؤلفا من (30) فقرة ، تم استخراج ثباته بطريقة (الفا- كرونباخ) .

اثر استراتيجيّة التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

اوضحت النتائج ان استراتيجيتي التعليم المتمايز والتعليم الجمعي اثبتت فاعليتها في رفع مستوى تحصيل الطالبات في مادة قواعد اللغة الكردية .
ثانيا- الدراسات السابقة التي تناولت مادة الفخار:
1- دراسة الساعدي(2014)

تصميم برنامج تعليمي وفق النظرية الجشتالتية لتنمية مهارات الفخار لدى طلبة
معهد الفنون الجميلة

يهدف البحث الحالي الى تصميم برنامج تعليمي على وفق النظرية الجشتالتية
لتنمية مهارات الفخار لدى طلبة الصف الثالث في فرع الفخار بمعهد الفنون الجميلة
للادراسات الصباحية والمسائية للعام الدراسي (2013-2014) .

حيث بلغ عدد طلاب العينة الصباحية (20) طالبا وعدد طلاب الدراسة المسائية
(18) طالبا.

تم استخدام الوسائل الاحصائية التي تخص البحث من اختبارات ونتائج.
ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحث هي عدم وضوح الاهداف التعليمية
لمادة الفخار العملي، وخلوها من الاهداف السلوكية وان البرنامج التعليمي المعد في
هذا البحث على وفق نظرية الجشتالت ساهم بشكل فعال في تعلم الجانب المعرفي
والادائي لمهارات الفخار.

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءته

اولا : منهجية البحث :

بما ان البحث الحالي يهدف الى الكشف عن : (اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار)، لذلك فقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي في تصميم اجراءات بحثه لأنه اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق اهداف البحث وفرضياته، فهو يمثل "مخطط او برنامج عمل لكيفية التجربة.

ثانيا: التصميم التجريبي : بناء على ما تقدم اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المستقلتين و المتكافئتين ذاتي الاختبارين (القبلي - البعدي)، اذ يعود السبب في اختيار هذا النوع من التصميم التجريبي لغرض السيطرة على مسارات التجربة ، من خلال اعتماد منهج مادة الفخار المقرر للصف الثاني معهد الفنون الجميلة لتصميم محتوى تعليمي على وفق مفردات ذلك المنهج وتقديمه لطلبة الصف الثاني معهد الفنون الجميلة، "أن اختيار التصميم التجريبي يعد من المهام التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بأي تجربة علمية ، حيث إن سلامة التصميم ودقته تعدان الضمانة الاساسية للوصول الى نتائج موثوق بها من اجل تحقيق هدف البحث استعمل الباحث التصميم التجريبي وكما موضح في الجدول(1).

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج - أ.م.د. محمد جاسم محمد - الباحث: عدي خليل ابراهيم

جدول (1) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة معاهد الفنون الجميلة في محافظة بغداد المرحلة الثانية والبالغ عددهم (604) وقد حصل الباحث على البيانات اللازمة لمكونات مجتمع البحث بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية ومن خلال وزارة التربية شعبة التسجيل الخاصة بمعاهد الفنون الجميلة في محافظة بغداد.

المجموعة	الاختبار القبلي	التكافؤ الاحصائي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	-الاختبار التحصيلي	-العمر الزمني -الذكاء	استراتيجية التعليم المتمايز	-الاختبار التحصيلي	-التحصيل المعرفي والمهاري
الضابطة	-الاختبار المهاري	- التحصيل الدراسي والامهات -الخبرة السابقة	الطريقة الاعتيادية	-الاختبار المهاري	-الاثر وحجم الاثر

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

رابعا: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طلبة الصف الثاني حيث بلغ (60) طالباً وبواقع (30) طالبا من معهد الفنون الجميلة للبنين / المنصور الدراسة الصباحية ليمثلو المجموعة التجريبية و (30) طالبا من معهد الفنون الجميلة / الكاظمية ليمثلو المجموعة الضابطة، وذلك باستعمال طريقة سحب القصاصات الورقية بهدف تطبيق التجربة، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

يوضح اختيار عينات البحث

المجموعة	المعهد	الصف	عدد الطلبة
التجريبية	المنصور	الثاني	30
الضابطة	الكاظمية	الثاني	30

خامسا: متغيرات البحث:

تمثلت متغيرات البحث الحالي بما يأتي:

- 1- المتغير المستقل: تمثل المتغير المستقل هو بأستراتيجية التعليم المتمايز المطبقة من خلال مجموعة من الخطط التدريسية التي يتم تطبيقها على المجموعة التجريبية، و الطريقة الاعتيادية التي يتم تدريس المجموعة الضابطة على وفقها.
- 2- المتغير التابع: يتمثل في اظهار نتائج التحصيل المعرفي والمهاري لدى طلبة المجموعتين (ت، ض) ويقاس بالتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي والاختبار المهاري .
- 3- قياس اثر التعليم المتمايز في تحصيل طلبة المجموعتين (ت، ض) في مادة الفخار .

اثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

4- المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) : ولتحقيق السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي فإن هذا يتطلب تحديد المتغيرات الطارئة التي قد تؤثر في نتائج التجربة والمتمثلة في النقاط الآتية:

❖ مدرس المادة: حيث تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال قيام الباحث بتقديم محتوى الخطط الدراسية بنفسه الى الطلبة (عينة البحث) في المجموعتين (ت، ض) فضلا عن الاختبارات التي اعدت لهذا الغرض.

❖ المدة الزمنية: تم تطبيق الخطط التدريسية في العام الدراسي 2018-2019 للفصل الاول واستمرت مدة التطبيق (7) اسابيع بواقع درسين في الاسبوع مقسمة على معهد المنصور ومعهد الكاظمة من يوم الخميس الموافق 2018/11/15 ولغاية يوم الاثنين الموافق 2018/12/31 .
سادسا: تكافؤ مجموعتي البحث:

لقد حرص الباحث قبل بدء التجربة على أن يكافئ بين مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي:

- 1- العمر الزمني لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) محسوباً بالشهور.
- 2- التحصيل الدراسي للآباء.
- 3- التحصيل الدراسي للأمهات.
- 4- إختبار الذكاء لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة).
- 5- الخبرة السابقة لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة).

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

1/ العمر الزمني : بعد مراجعة الباحث لشعبة التسجيل في معهد المنصور ومعهد الكاظمية استطاع الحصول على اعمار الطلبة محسوبا بالشهور ثم جرت مكافأة اعمار عينة البحث تبعا لمتغير العمر وذلك بحساب الاعداد بالأشهر. اذ قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لأعمار طلبة المجموعتين (ت، ض) وبأستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، اذ تبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين افراد العينة لمتغير العمر اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,74) وهي اقل من الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3)

يوضح نتائج الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لطلاب مجموعتي

البحث في العمر الزمني

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	201,2	14,39	207,07	58	0,74	2,000	غير دالة احصائيا
الضابطة	30	200,8	12,66	160,27				

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

2-التحصيل الدراسي للآباء :

اعتمد الباحث في تكافؤ مجموعتي البحث في مستويات التحصيل الدراسي للآباء على ما ثبت لديه في تحصيل دراسي للآباء طلاب المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في البطاقة المدرسية لكل طالب، فضلاً عن ملء استمارة المعلومات التي أعدها الباحث بالطريقة نفسها، و قسم الباحث مستويات التحصيل الدراسي للآباء تبعاً إلى نوع الشهادة التعليمية على خمسة مستويات (يقرأ ويكتب، ابتدائية، متوسطة، إعدادية، معهد، بكالوريوس فما فوق)، و يتضح من الجدول (4) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء، إذ ظهرت نتائج تحليل البيانات باستعمال مربع كاي ، إن قيمة χ^2 المحسوبة (5,08) أصغر من قيمة χ^2 الجدولية التي تبلغ (9,49) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (4)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير.

جدول (4)

نتائج اختبار مربع كاي في التحصيل الدراسي للآباء طلاب مجموعتي البحث

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	التحصيل الدراسي للآباء						عدد العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية		بكالوريوس فما فوق	معهد	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب		
غير دالة	5,08	9,49	4	6	7	5	5	4	3	30	التجريبية
احصائيا				6	6	5	7	2	4	30	الضابطة
				12	13	10	12	6	7	60	المجموع

اثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

3 / التحصيل الدراسي للأمهات :

حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للأمهات لطلاب مجموعتي البحث من خلال إتباعه للخطوات نفسها التي اعتمدها في المتغير السابق، و يتضح من الجدول (5)، أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج تحليل البيانات باستعمال مربع كاي (كا²) أن قيمة (كا²) المحسوبة (7,35) أصغر من قيمة (كا²) الجدولية التي تبلغ (9,49) عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (4) ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في هذا المتغير.

جدول (5)

نتائج اختبار مربع كاي في التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	التحصيل الدراسي للأمهات						عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		إعدادية	متوسطة	ابتدائية	قرأ وتكتب	معهد	فما فمة		
غير دالة احصائياً	9,49	7,35	4	3	4	5	5	7	6	30	التجريبية
				2	4	6	8	5	5	30	الضابطة
				5	8	11	13	12	11	60	المجموع

اثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

4 / متغير الذكاء :

ومن أجل الكشف عن هذا الجانب بهدف إجراء عملية التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة)، فقد طبق الباحث قبل البدء بالتجربة اختبار (جون رافن Raven^(*)) للمصفوفات المتتابعة (R. P.M) (Raven) (Progressive Matrices) المقنن على البيئة العراقية لقياس الذكاء، إذ يتكون هذا الاختبار من (60) شكلاً موزعة على خمسة و صُحح الاختبار بإعطاء درجة واحدة للأجابة الصحيحة، و صفر للأجابة الخاطئة أو المتروكة.

بعد جمع البيانات الخاصة بعملية إجراء التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) قام الباحث باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (38,6) وبانحراف معياري (5,20)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (37,06) وبانحراف معياري (4,96)، حيث أظهرت النتائج أن الفروق ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) و بدرجة حرية (58) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1,07) أصغر من القيمة التائية الجدولية التي تبلغ (2,000)، وبذلك تعد مجموعتا البحث متكافئتين إحصائياً في متغير الذكاء كما مبين في جدول (6) .

(*) دمجت خليتي (معهد و الكالوريوس فما فوق) لكون التكرار فيهما اقل من (5).

(**) وقد مر اختبار رافن قبل تجربته على الطلاب بعدة مراحل بهدف التحقق من الصدق والثبات.

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في اختبار

الذكاء

الدالة الاحصائية عند مستوى 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	2,000	1,07	58	27,04	5,20	38,6	30	التجريبية
				24,60	4,96	37,06	30	الضابطة

5/ الخبرة السابقة :

لغرض التعرف على ما يمتلكه طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة من خبرات سابقة حول المادة العلمية للتجربة، والتأكد من كونهم على خط شروع واحد قبل تطبيق تجربة البحث، قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي والاختبار المهاري قبليا باستعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (65,9) وبانحراف معياري (11,51)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (63,86) وبانحراف معياري (9,39) ، وقد اظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,88) أصغر من القيمة التائية

اثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

الجدولية و التي تبلغ (2,000) بدرجة حرية (58)، مما يدل على تكافؤ طلاب المجموعتين في هذا المتغير ، و جدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في درجات

الاختبار التحصيلي السابق في مادة الفخار

الدالة الاحصائية عند مستوى 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	2,000	0,88	58	132,41	11,51	65,9	30	التجريبية
				93,55	9,39	63,86	30	الضابطة

سابقا: مراحل اعداد الخطط الدراسية:

اعتمد الباحث استراتيجيات التعليم المتمايز اطارا نظريا استند اليه لتصميم المحتوى التعليمي للخطط الدراسية التي طبقت على مجموعة البحث التجريبية بينما تم اعتماد الطريقة الاعتيادية في تصميم الخطط التي طبقت على المجموعة الضابطة، وفيما يأتي وصفا تفصيليا لخطوات التصميم للخطط الدراسية.

1- تحديد حاجات المتعلمين:

وتعدُّ من الخطوات الأساسية في بناء الخطط التدريسية إذ تم توزيع استبانة استطلاعية مفتوحة توجه بها الباحث للطلبة الذين يدرسون مادة الفخار للصف الثاني بمجموعة من التساؤلات للكشف عن حاجات المتعلمين ومن خلال الاجابات

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

المتنوعة تعرّف الباحث على نوع و حجم المشكلات التي يواجهها الطلبة فكانت كما مبين في ادناه:

1- ضعف الجانب المعرفي من حيث المفاهيم والمصطلحات الخاصة بمادة الفخار.

2- قلة الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة أو انعدامها في بعض الاحيان.

3 - قلة الممارسة الجوانب المهارية ذات الطابع العملي في القاعات الدراسية.

2- تحديد المحتوى التعليمي :

حيث قام الباحث بالخطوة الاولى لتصميم الخطط التدريسية من خلال مراجعة المحتوى التعليمي الذي يتضمن مفردات من كتاب النحت والفخار (2012) الصادر من قبل وزارة التربية المقرر للصف الثاني لمعاهد الفنون الجميلة(اصل الطين، تصنيف الاطيان، عناصر العمل الفني التشكيلي لفن الفخار، عملية تحضير وتصفية الطين، طرائق التشكيل الفخاري) (سلمان واخرون، 2012) التي تتناسب مع مستوى قدرات المتعلمين في هذه المرحلة ،مراعيا في ذلك وضوح المحتوى من حيث الاهداف التعليمية والسلوكية والخطوات التعليمية للمهارات واقتصارها على جمل بسيطة ومفهومة من قبل الطلبة.

حرص الباحث على اخراج المادة التعليمية بشكل يتناسب مع المدركات البصرية والحركية للمتعلمين ومستوى ادائهم المهاري ، لذا توخى الدقة والتخطيط الجيد للمعلومات التي يتضمنها هذا المحتوى على وفق استراتيجية التعليم المتمايز ومن خلال النقاط الاتية:-

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

❖ من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت في إجراءاتها الموضوعات او الدراسات التي اعتمدت في تطبيق إجراءاتها على وفق استراتيجية التعليم المتمايز.

❖ الاطلاع على المصادر والادبيات التي تناولت موضوعات مادة الفخار.

❖ تحديد استراتيجيات التعليم المتمايز التي صمم على وفقها المحتوى التعليمي للخطط التدريسية.

وبناء على ما تقدم صمم الباحث (5) خطط تدريسية من محتوى مادة الفخار المقرر لصف الثاني معاهد الفنون الجميلة على وفق استراتيجية التعليم المتمايز للمجموعة التجريبية ، وكذلك صمم خطط دراسية للمجموعة الضابطة.

3- تحديد الاهداف التعليمية:

تم تحديد (5) اهداف تعليمية بالإمكان تحليلها الى اهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس بوصفها مردودات للعملية التعليمية ،كونها توزعت على الموضوعات التي تضمنها المحتوى التعليمي للخطط حيث صممت على وفق استراتيجية التعليم المتمايز.

الاهداف السلوكية:

تم تحليل الاهداف التعليمية الى اهداف سلوكية قابلة الى الملاحظة والقياس، وقد شملت هذه الاهداف كل من الفصل الاول والثاني لمادة الفخار، اذ بلغت هذه الاهداف (17) هدفا سلوكي ، فإن عملية صياغة الاهداف التعليمية الى اهداف سلوكية تعد من الضرورات الاساسية في تدريس المادة العلمية بشكل عام ومادة الفخار بشكل خاص، كون ان هذه الاهداف تحدد الاداء المطلوب لمستوى تنفيذ المتعلمين للمهارات الفنية التي تتطلبها المادة وهي معايير ادائية محددة من خلالها

اثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

يتم قياس الانجازات الفنية بعد تعلمهم، حيث تم صياغة تلك الاهداف على وفق تصنيف (بلوم) للأهداف التعليمية وكما موضح في الجدول (8).

جدول (8)

الخارطة الاختبارية (جدول مواصفات) الاختبار التحصيل المعرفي

عدد الفقرات	الاهداف السلوكية			الاهمية النسبية للأهداف للصفحات	عدد الصفحات	الاهداف السلوكية المحتوى
	تطبيق %20	فهم %50	معرفة %30			
12	2	6	4	%59	29	الفصل الاول
8	2	4	2	%41	20	الفصل الثاني
20	4	10	6	%100	49	المجموع

4- تحديد انماط التعلم لدى طلاب المجموعة التجريبية عينة البحث:

أحد الاعتبارات المهمة في تشجيع المتعلمين على المشاركة في التعلم يتمثل في تعرف طرائقهم و أساليبهم المفضلة في التعلم ، فمن الحقائق التي تتجاهلها المدارس عملياً في كثير من الأحيان أن للأفراد أنماطاً مختلفة يفضلونها في تعلم الأشياء و التفكير فيها.

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

وسعيًا من الباحث لتحديد أنماط التعلم لدى طلاب المجموعة التجريبية من عينة البحث ، طبق عليهم مقياس أنماط التعلم الذي تم تبنيه (الغزالي، 2019) (*) و قد عرضه الباحث على نخبة من الخبراء في تخصص طرائق التدريس والقياس والتقويم وأشاروا إلى صلاحيته بعد اجراء بعض التعديلات الطفيفة عليه، يتألف من (17) فقرة الذي استعمله الباحث لتشخيص الطلاب فقط، حيث تم الكشف عن نمطين للطلاب هما النمط البصري والنمط الحركي.

5- بناء الاختبار التحصيلي المعرفي:

لقد قام الباحث ببناء اختبار التحصيلي المعرفي على وفق المحتوى التعليمي للخطط التدريسية حيث تضمنت هذه الاختبارات من سؤالين الاول ذي فقرات من نوع اختيار من متعدد والثاني يتكون فقراته من نوع الصح والخطأ، اذ يضم كل سؤال على (12) فقرات موضوعية، وبذلك تصبح عدد الفقرات الكلية (24) بصيغة الاولى، تناول المحتوى لهذا الاختبار جوانب معرفية حول (اصل الطين وتصنيف الاطيان عناصر العمل الفني التشكيلي لفن الفخار، عملية تحضير وتصفية الطين، طرائق التشكيل الفخاري)، واعتمدت عملية بناء فقراته على الحاجات والمتطلبات المسبقة والمصادر ذات العلاقة بفن الفخار مع مراعات الاهداف السلوكية التي يتضمنها المحتوى التعليمي للخطط التدريسية. صدق الاختبار:

بعد قيام الباحث بإنجاز الاختبار التحصيلي المعرفي، قام بعرضه وبصيغته الاولى على مجموعه من الخبراء الاختصاص في مجال التربية الفنية وطرائق التدريس والقياس والتقويم لغرض التعرف على مدى صلاحية مكونات الاختبار وذلك تحقيقا للهدف الذي وضع لاجله ومدى صلاحية اللغوية، فقد تم تعديل بعض

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

الفقرات وحذف (3) فقرات ليصبح عدد الفقرات النهائي (20) حظت الفقرات بالاتفاق شبه التام من قبل السادة الخبراء مع الاخذ بأراء السادة الخبراء حول محتوى الاختبار وترتيب بعض فقراته، وبذلك يصبح الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية يمكن استعماله في قياس الهدف الذي وضع لقياسه، وتم تحديد مفاتيح الاجابة للاختبار التحصيلي المعرفي.

ثامنا: التجربة الاستطلاعية:

اجري الفحص التجريبي على عينة استطلاعية بلغت (100) طالباً تم اختيارهم عشوائياً من طلبة الصف الثاني لمعاهد الفنون الجميلة، تم تصحيح اجابات طلبة العينة الاستطلاعية على الاختبار التحصيلي المعرفي، حيث تم استخراج فعالية البدائل الخاطئة للاختبار التحصيلي المعرفي، ولغرض التعرف على معامل الصعوبة وتمييز فقرات الاختبار يتم توضيح المؤشرات الاتية:

أ- مؤشرات معامل الصعوبة:

إنَّ المقصود بصعوبة الفقرة هو النسبة المئوية لعدد التلامذة الذين أجابوا عن الفقرة إجابةً صحيحة، فكلّما زادت النسبة دلّت على سهولتها والعكس صحيح. والفقرات " التي يتراوح مدى معامل صعوبتها (0,20 - 0,80) تكون ضمن الحدود المقبولة، أما الفقرات التي تكون خارج هذا المدى فتتطلب التعديل أو التبديل أو الحذف " (عودة وفتحي، 1999، ص129)،

(^٤) تبنى الباحث مقياس انماط التعلم من رسالة الماجستير للطلاب (الغزالي، نور محمد عبدالله، اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء ومهارات التفكير البصري لديهم، جامعة بابل-كلية التربية الاساسية، العراق، 2019).

(^٤) وقد مر مقياس انماط التعلم قبل تجريبه على الطلبة بعدة مراحل للتحقق من الصدق والثبات.

اثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

وبناء على ذلك تم حساب درجة الصعوبة لاختبار التحصيلي المعرفي حيث ظهر انها تتراوح ما بين (41% - 65%) وكما هو موضح في جدول (9) اذا يعد هذا الاختبار مؤشرا جيدا لصلاحية الاختبار التحصيلي المعرفي.

ب- مؤشر التمييز لفقرات الاختبار:

الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو اعطاء صور ذهنية للباحث حول وضوح فقرات الاختبار والعمل على تحسين صياغتها والتعرف على صلاحيتها اثناء التطبيق وتضمنت هذه العملية الكشف عن مستوى تمييز الفقرات، ويرى ايبيل (Eble) " إن فقرات الاختبار تعد جيدة، إذا كانت قوتها التمييزية (30%) فأكثر " (Eble, 1972, P. 406)، لذلك استعمل الباحث معامل التمييز لفقرات لإيجاد قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وقد اختار الباحث عشوائيا (100) طالب لعينة التمييز واختار نسبة 27% للمجموعتين العليا والدنيا، فقد ظهر ان معامل التمييز تتراوح ما بين (37% - 59%) وكما موضح في الجدول (9).

ان هذه المؤشرات تعدُّ جيدة اذ تبين ان فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي واضحة وتمتاز بالقدرة على التمييز بين طلبة الفئة المستهدفة للمجموعتين (العليا والدنيا).

وفي ضوء ما تقدم ومن خلال التحليل الاحصائي للإجابات، حددت مؤشرات الصعوبة والتمييز وكما هو موضح في جدول (9).

اثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

جدول (9)

معاملات الصعوبة والتميز لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي

الفقرة	عدد الاجابات الصحيحة	معامل الصعوبة		الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	عدد الاجابات الصحيحة		الفقرة
		العليا	الدنيا				العليا	الدنيا	
1	24	11	0,65	0,48	11	21	5	0,48	
2	22	10	0,59	0,44	12	17	7	0,37	
3	21	9	0,56	0,44	13	25	9	0,59	
4	19	6	0,46	0,48	14	22	7	0,56	
5	20	8	0,52	0,44	15	18	5	0,48	
6	17	4	0,39	0,48	16	21	9	0,44	
7	22	8	0,56	0,52	17	24	9	0,56	
8	18	5	0,43	0,48	18	18	4	0,52	
9	20	9	0,54	0,41	19	20	9	0,41	
10	19	9	0,52	0,37	20	19	9	0,37	

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي:

الثبات بمفهومه العام يعني دقة القياس، وهناك أكثر من طريقة لتقدير معامل الثبات (عودة، 1998، ص345)،

- قام الباحث بطريقة اعادة الاختبار للعينة الاستطلاعية البالغة (40) طالباً باستعمال معامل ارتباط بيرسون بعد فترة اسبوعين، بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0,89) وقد بلغ (معامل التفسير المشترك عند تربيعه) (*) (0,79) وهي اكبر من (0,50) لذلك يُعدُّ معامل ثبات عالٍ، ويشير الكبيسي (1996) إلى أن معامل الثبات يعد جيداً إذا كان معامل تفسيره المشترك بعد تربيعه اكبر من (0,50). (الكبيسي، 1996، ص85).

- تحقق الباحث من ثبات الاختبار بمعادلة الفا كرونباخ "والتي تعد شائعة الاستعمال في حساب الثبات لأنها تؤثر التجانس الداخلي الذي هو الأقرب الى مفهوم الثبات لكنها تجزء الاختبار الى أجزاء بعدد فقراته". (علام، 2009: 165).

- وبلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ (0,91) وهو معامل ثبات عالٍ .

الاختبار المهاري:

بما ان البحث الحالي يهدف الى تعرف اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار المقررة لهم لذا فإن من متطلبات قياس تحصيل الطلبة في مادة الفخار بعد ان تم تصميم اداة لقياس الجانب المعرفي هو تصميم اداة لقياس الجانب المهاري من خلال الاداء المهاري لطلبة عينة البحث وذلك عن طريق ملاحظة الاداء الذي يمارسه افراد المجموعتين (ت، ض) من خلال استمارة تقويم الاداء المهاري لمتطلبات الموضوعات والتي تم تحديدها من محتوى الخطط التدريسية، حيث صم الاختبار المهاري من (5) مواضيع يقوم الطلبة بتنفيذها على وفق المحتوى التعليمي .

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

ولأجل تصحيح اداء الطلبة اعد الباحث استمارة لتقويم الاداء المهاري لهذه المادة حيث استعملت هذه الاستمارة في تقويم اداء طلبة المجموعتين (ت، ض) كونها تتناسب مع طبيعة استراتيجية التعليم المتمايز، صممت هذه الاستمارة من (10) فقرات حدد لها مقياس خماسي (ضعيف، متوسط، جيد، جيد جداً، ممتاز) ووزن مؤوي يتكون من (5) درجات، تكون الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة بعد انجاز ادائهم المهاري بشكل جيد لمتطلبات مادة الفخار هي (50) درجة. صدق استمارة تقويم الاداء المهاري:

اعتمد الباحث على الصدق الظاهري في تقويم استمارة الأداء المهاري ، من حيث نوع الفقرة وكيفية صياغتها ومدى وضوحها، وتم عرض الاستمارة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين، في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، تم عرضها عليهم مرة ثانية ، ومن ثم التقويم النهائي، لتكتسب فقرات استمارة تقويم الأداء المهاري درجة الصدق.

ثبات الاداء المهاري:

لغرض حساب ثبات التصحيح لاستمارة تقويم الاداء المهاري قام الباحث باستعمال كل مما يأتي:

1. طريقة الاتفاق عبر الزمن: استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لدرجات استمارة الاداء المهاري لـ (40) طالبا ، وقد صحح الباحث بنفسه عبر الزمن (مدة اسبوعين) بين التصحيح الاول والتصحيح الثاني وبلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0,83) وبعد ثبات عالٍ وكما في ملحق (12)، اذ اشار دارون الى ان معامل الثبات يعدُّ عاليا اذا تراوح بين (0,80 - 0,95) . (دارون ،1985،ص165).

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

2. طريقة الاتفاق مع مصححين اثنين : حيث صحت استمارة الاداء المهاري من قبل المصحح الاول (د. عدنان ساطي علي)^(*) ، وكذلك صحت استمارة الاداء المهاري من قبل المصحح الثاني استاذ (م.م. ستار جبار عبود)^(*)، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0,80).

3. تاسعا: تطبيق الخطط التدريسية :

تم تطبيق الخطط التدريسية ما بين يوم الخميس الموافق 2018/11/15 ولغاية يوم الاثنين الموافق 2018/12/31 والجدول (10) يوضح عملية التطبيق.

(*) معامل التفسير المشترك هو مربع معامل الارتباط ويسمى معامل التحديد المشترك كما بين ذلك أ د كامل ثامر الكبيسي في كتاب القياس والتقويم في العملية التربوية 1996.

(*) المصحح الاول (م. د. عدنان ساطي علي) استاذ في معهد الفنون الجميلة للبنين/القسم التشكيلي/شعبة الفخار.

(*) المصحح الثاني (م.م. ستار جبار عبود) استاذ في معهد الفنون الجميلة للبنين/قسم التشكيلي /شعبة الفخار.

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

جدول (10)

يوضح عملية التطبيق للخطط التدريسية والاختبارات لعينتي البحث (ت، ض)

اليوم والتاريخ	المجموعة	الموضوع	الوقت
الخميس 2018/11/15	تجريبية	اختبار التحصيلي المعرفي - قبليا الاختبار المهاري - قبليا	90 د
الاثنين 2018/11/19	ضابطة	اختبار التحصيلي المعرفي - قبليا الاختبار المهاري - قبليا	90 د
الخميس 2018/11/22	تجريبية	اصل الطين	90 د
الاثنين 2018/11/26	ضابطة	اصل الطين	90 د
الخميس 2018/11/29	تجريبية	تصنيف الاطيان	90 د
الاثنين 2018/12/3	ضابطة	تصنيف الاطيان	90 د
الاربعاء 2018/12/5	تجريبية	عناصر العمل الفني للفخار	90 د
الثلاثاء 2018/12/11	ضابطة	عناصر العمل الفني للفخار	90 د
الاربعاء 2018/12/12	تجريبية	عملية تحضير وتصفية الطين	90 د
الاثنين 2018/12/17	ضابطة	عملية تحضير وتصفية الطين	90 د
الاربعاء 2018/12/19	تجريبية	طرائق التشكيل الفخاري	90 د
الاثنين 2018/12/24	ضابطة	طرائق التشكيل الفخاري	90 د
الاربعاء 2018/12/26	تجريبية	الاختبار التحصيلي المعرفي - بعدي اختبار الاداء المهاري - بعدي	90 د
الاثنين 2018/12/31	ضابطة	الاختبار التحصيلي المعرفي - بعدي اختبار الاداء المهاري - بعدي	90 د

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

عاشرا: الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:

- 1- معادلة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين (التجريبية والضابطة).
- 2- معادلة معامل الصعوبة للفقرات: استعمل (الباحث) هذه المعادلة لإجراء الفحص التجريبي لفقرات الاختبار التحصيلي.
- 3- معامل التمييز للفقرة: استخدمت هذه المعادلة لحساب معامل قوة التمييز للفقرة.
- 4- معادلة فعالية البدائل الخاطئة: استعملت هذه المعادلة لإجراء الفحص لفعالية البدائل المموهة أو المشتتات لفقرات للاختبار التحصيلي.
- 5- معامل ارتباط بيرسون: استعمل (الباحث) هذه المعادلة في حساب معامل ثبات اختبار التحصيلي المعرفي.
- 6- معادلة ألفا - كرونباخ: استعمل (الباحث) هذه المعادلة لحساب ثبات الاختبار التحصيلي.
- 7- معادلة آيتا: استخدم الباحث معادلة حجم الاثر لاستخراج اثر استراتيجية التعليم المتمايز في التحصيل والاداء المهاري .

اثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج:

يستعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة، بين المجموعتين التجريبية والضابطة وفقاً للدرجات التي حصل عليها في الاختبار المعرفي والمهاري، أما بالنسبة للإجابة عن هدف البحث الحالي فإن التحقق منه يتم في هذا الفصل من خلال الإجابة عن فرضيات البحث وهي كالآتي:

الفرضية الأولى:

لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي في مادة الفخار.

الفرضية الأولى تحققت في الفصل الثالث في تكافؤ الخبرة العلمية السابقة اختبار تحصيلي معرفي قبلياً.

الفرضية الثانية:

لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي في مادة الفخار.

ولغرض الإجابة على الفرضية الصفرية الثانية، فقد تم تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي على مجموعتي البحث (ت، ض)، فكان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (17,06) والانحراف المعياري (6,11) والتباين (37,33)، أما المجموعة الضابطة فكان المتوسط الحسابي (9,70) والانحراف المعياري (4,58) والتباين (20,97).

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين الحسابيين السابقين، استعمل الباحث الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (13,84) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2,000) للاختبار التائي بمستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (58) وكما موضح في جدول(11).

جدول(11)

يوضح نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في الاختبار التحصيلي

المعرفي البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائية عند مستوى دلالة 0,05	2,000	13,84	58	37,33	6,11	17,06	30	التجريبية
				20,97	4,58	9,70	30	الضابطة

وبذلك يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي الدرجات لصالح طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية التعليم المتمايز والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في مادة الفخار عند مستوى دلالة(0,05) في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي .

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

الفرضية الثالثة:

لا يوجد هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاداء المهاري البعدي في مادة الفخار .

ولغرض الاجابة على الفرضية الصفرية الثالثة، فقد تم تطبيق اختبار الاداء المهاري على مجموعتي البحث (ت، ض)، فكان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (39,26) والانحراف المعياري (9,14) والتباين (83,53)، اما المجموعة الضابطة فكان المتوسط الحسابي (25,26) والانحراف المعياري (8,01) والتباين (64,16).

ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين الحسابيين السابقين، استعمل الباحث الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (11,73) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2,000) للاختبار التائي بمستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (58) وكما موضح في جدول (12).

اثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

جدول (12)

نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في الاداء المهاري البعدي

للمجموعتين التجريبية والضابطة

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائية عند مستوى دلالة 0,05	2,000	11,73	58	83,53	9,14	39,26	30	التجريبية
				64,16	8,01	25,26	30	الضابطة

وبذلك يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي الدرجات لصالح طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجيات التعليم المتمايز والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في مادة الفخار عند مستوى دلالة (0,05) في اختبار الاداء المهاري البعدي .

اثر استراتيجيّة التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

الفرضية الرابعة :

لا يوجد هناك اثر لاستراتيجية التعليم المتمايز على متوسط المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي في مادة الفخار .
ولتحقيق هذه الفرضية استعمل الباحث معادلة ايتا لاستخراج حجم الاثر لاستراتيجية التعليم المتمايز على متوسط المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي والموضحة في الوسائل الاحصائية للجدول السابقة، وقد تبين ان حجم الاثر (0,76)، وكما مبين في الجدول (13).

جدول (13)

نتائج حجم اثر استراتيجية التعليم المتمايز في التحصيل المعرفي

المستوى	حجم الاثر	مربع القيمة التائية	القيمة التائية المحسوبة
كبير	.,76	191,54	13,84

يوجد هناك اثر لاستراتيجية التعليم المتمايز في متوسط المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي لان اقل مستوى للقبول حجم الاثر هو (0,60) .
الفرضية الخامسة :

لا يوجد هناك اثر لاستراتيجية التعليم المتمايز على متوسط المجموعة التجريبية في الاداء المهاري في مادة الفخار .

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

ولتحقيق هذه الفرضية استعمل الباحث معادلة ايتا لاستخراج حجم الاثر لاستراتيجية التعليم المتمايز في متوسط المجموعة التجريبية في اختبار الاداء المهاري والموضحة في الوسائل الاحصائية للجداول السابقة، وقد تبين ان حجم الاثر (0,70)، وكما مبين في الجدول (14).

جدول (14)

نتائج حجم اثر استراتيجية التعليم المتمايز في الاداء المهاري

المستوى	حجم الاثر	مربع القيمة التائية	القيمة التائية المحسوبة
كبير	.,70	140,18	11,73

لذا يوجد هناك اثر لاستراتيجية التعليم المتمايز في متوسط المجموعة التجريبية في اختبار الاداء المهاري لان اقل مستوى للقبول حجم الاثر هو (0,60).
ثانيا: تفسير النتائج:

لقد اظهرت النتائج التي توصل اليها الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، حيث يرى الباحث ان سبب هذا التفوق يعود للأسباب التالية:

1- ان تفاعل طلاب المجموعة التجريبية وزيادة نشاطهم في الدراسة جاء من خلال استعمال استراتيجية التعليم المتمايز والتي تقوم على اختيار الطالب للطريقة التي يحب ان يتعلم بها وهذا يتفق مع دراسة مجيد (2014).

2- ان استراتيجية التعليم المتمايز جعلت الطلاب في موقف ايجابي متفاعل مع الدرس والمشاركة الفعالة والاصغاء الجيد، افضل من ان تقع المسؤولية على عاتق المدرس فقط وهذا يتفق مع دراسة الشمري (2019).

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

3- ان عرض الدرس بأكثر من اسلوب يؤدي الى ترسيخ المعلومات في اذهان الطلبة، ويوفر بيئة تعليمية فعالة وغنية ومتعددة المصادر وهذا يتفق مع دراسة عطية (2011).

ثالثا: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث فقد توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية:-

1- تبين ان لاستخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تصميم الخطط الدراسية في البحث الحالي القدرة على تنظيم المحتوى التعليمي للخطط الدراسية، وايضا القدرة على ترتيب خطوات واجراءات هذه الخطط المتسلسلة بما يضمن انتقال المعرفة من حيث المبادئ والمفاهيم من العام الى الخاص .

2- قد لاحظ الباحث ان التدريس بواسطة التعليم المتمايز هو اكثر تشوقا للطلبة، الامر الذي يزيد من التعليم المعرفي والمهاري وبالإمكان استرجاع المعلومات في اي وقت .

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

رابعاً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالتوصيات المهمة التي تم التوصل اليها اثناء قيامه بالبحث وهي كالآتي:

- 1- بالإمكان الاعتماد على الخطط الدراسية الذي صمم في البحث الحالي في المؤسسات ذات العلاقة مثل (معاهد الفنون الجميلة واعداد المعلمين) والتي تدرس فيها مادة الفخار لثبوت كفاءتها وفعاليتها وقدرتها في تطوير مهارات الطلبة .
- 2- تضمين المناهج الحالية استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة وبالأخص استراتيجية التعليم المتمايز لا تحدث نقلة نوعية سريعة ومواكبة التطور العلمي المستمر .

خامساً : المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث بأجراء الآتي:

- 1- القيام بدراسات مكملة تتناول استراتيجيات التعليم المتمايز في مواد التربية الفنية الأخرى .
- 2- توظيف مدخل التعليم المتمايز في تنمية المهارات الفنية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة النحت.

المصادر:

1. إبراهيم، مجدي عزيز، استراتيجيات التعليم والاساليب التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة . مصر، 2009 .
2. ابن منظور، الامام العلامة ابا الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي، لسان العرب، دار صادر- بيروت،(المجلد الحادي عشر) 1863 م ، المجلد(3)- 1970 م، مجلد 1، 1956م.

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

3. _____ ، لسان العرب، مراجعة ، يوسف البقاعي، دار الأعلمي ، بيروت . لبنان، 2005.
4. احمد، مهاباد عبد الكريم، اثر استعمال استراتيجتي التعليم المتمايز والجمعي في التحصيل الدراسي لمادة قواعد اللغة الكردية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، رسالة (غير منشورة)، جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الانسانية -ابن رشد، العراق، 2016.
5. البدري، علي حيدر صالح، التقنيات العلمية لفن الخزف، ج 1، الطبعة الاولى، العراق، 2000.
6. بيلينكتون، دررام، فن الفخار صناعة وعلماء، ترجمة عدنان خالد واحمد شوكت، وزارة الاعلام، الجمهورية العراقية سلسلة الكتب الثقافية، 1974 .
7. الدباغ، تقي، الفخار في العصور ما قبل التاريخ حضارة العراق، دار الحرية للطباعة، ط2، العراق، 1985.
8. _____ ، الفخار القديم، مجلة سومر، المجلد العشرون، ط 2، 1994.
9. زيتون، كمال عبد الحميد، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، عالم الكتب، القاهرة - مصر، 2002.
10. الساعدي، علاء صبيح عبد الله، تصميم برنامج تعليمي وفق النظرية الجشتالتية لتنمية مهارات الفخار لدى طلبة معهد الفنون الجميلة، الجامعة المستنصرية -كلية التربية الاساسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، بغداد - العراق، 2014.

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

11. سلمان، مأمون، وآخرون، النحت والفخار، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج، ط 1، العراق، 2012.
12. شواهين، خير سليمان ، التعليم المتمايز وتصميم المناهج المدرسية، أريد - الأردن، 2014.
13. صاحب، زهير، فخاريات بلاد الرافدين عصور ما قبل التاريخ سلسلة اثار، دائرة الشؤون الثقافية العامة، العراق، 2010م.
14. عبيدات، ذوقان، وسهيلة ابو السميد ، استراتيجيات التدريس ، دار الفكر ، عمان - الاردن، 2007.
15. _____ ، ذوقان ، وسهيلة ابو السميد ، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين ، دليل المعلم والمشرف التربوي ، ط 2 ، دبيونو ، عمان ، 2009.
16. عطية، محسن علي، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء، عمان - الأردن، 2008.
17. عطية، محمد عبد الوهاب، تأثير استخدام التعليم المتمايز على التحصيل المعرفي وأداء بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، مصر، 2011.
18. علام، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة)، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر، 2000.

اثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

19. _____ ، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، دار المسيرة للنشر ، عمان - الاردن ، 2009.
20. الغزالي، نور محمد عبدالله، اثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء ومهارات التفكير البصري لديهم، جامعة بابل- كلية التربية الاساسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، العراق، 2019.
21. غياض، رغد زكي، واحمد علي الشنजार، تحديثات في استراتيجيات طرائق التدريس ، ط 1، مكتب زاكي للطباعة ، بغداد - العراق ، 2018.
22. فاخر، عاقل، معجم العلوم النفسية، ط1، دار الرائد العربي، بيروت، 1988.
23. القرشي ، فاضل طلال ،التزجيج وفن الفخار القديم (السيراميك)، دار الكتب العلمية ،بغداد 2010.
24. قلادة، فؤاد سليمان، الاساسيات في تدريس العلوم، ط 2، دار المعرفة الجامعية، طنطا - مصر ، 2004.
25. الكبيسي، كامل ثامر، القياس والتقويم في العملية التربوية، ط1، العراق، 1996.
26. مصطفى، عفاف عثمان عثمان ، استراتيجيات التدريس الفعال ، ط 1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،مصر ، 2014.
27. الهاشمي، عبد الرحمن عبد، وطه علي حسين الدليمي ، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق ، عمان . الأردن ، 2008 .

اثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل طلبة

معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار

أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

المصادر الأجنبية:

29- Frank , Fort , H" Studies in Early Pottery of the near East " , Vole , F , Royal Anthropological Institute Occasional Paper no , 6 Published, London ,1984.

30- Safar , fuad , "Tell Hassuna" , Excavation by Iraqi Government Direction ate General of Antiqui – ties in, 1934 ,1945 and 1995 Excavation Journal of " Near Eastern Studies" , Vol – TV .

31- Tomlinson ,C , " How to Differentiate Instruction In Mixed ability Classroom" , Virginia, ASCD,2001.

اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة
معهد الفنون الجميلة في مادة الفخار
أ.م.د. سهاد جواد فرج أ.م.د. محمد جاسم محمد الباحث: عدي خليل ابراهيم

**The Effect of peculiarity Education Strategy on raising of Fine Arts
Academy Students in Pottery Subject**

**Asst.prof.Dr.
Suhad Juad Al-Sakany**

**Asst.prof.Dr.
Mohammed Jasim Mohammed**

Researcher

Oday Khalil Ibrahim

Al-Mustansiriyh University college of Basic Education

Abstract

The objective of the current research is to find out the effect of the differentiated education strategy in the students of the Institute of Fine Arts in pottery. The researcher adopted the experimental design of the post-test for two equal groups, one experimental group and the other one control group. Where the current research community consists of students of the second grad of Fine Arts institutes affiliated to Baghdad Education Directorate / First Karakh and third Karakh . The researcher was selected from the research community randomly to represent the students of the institute of Fine Arts / Mansour experimental group. The students of the institute of Fine Arts / Kadhimiya represent the control group. The total number of the two groups reached (60) students with (30) students experiment group and (30) students control group for the academic year 2018-2019.

After the end of the teaching period, the researcher applied the statistical procedures followed and when analyzing the results statistically the superiority of the experimental group on the control group in the cognitive achievement test and the skill performance test in pottery, Also, there is an impact of the educational strategy on the average of the experimental group in the cognitive achievement test and the skill performance test in the pottery. The recommendations included in the current curriculum strategies and methods of modern teaching, especially the distinctive education strategy to make a rapid qualitative leap and keep pace with the continuous scientific development, one of the most important proposals is to carry out complementary studies dealing with the differentiated education strategy in other art education materials.